موسكو تعد بكشف «وقائع مثيرة» حول أوكرانيا خلال جلسة مرتقبة لمجلس الأمن

روسيا تؤكد استمرار الهجوم بنجاح بدونيتسك.. وكييف: الوضع صعب في سوليدار

مشاهد من بلدة سوليدار

«وكالات»: دخلت معارك جديدة أمس الخميس ضمن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث تقوم وحدات من الجيش الروسي بمحاولة بسط السيطرة على مناطق أوكرانية، وضرب مناطق تمركز قوات كييف ومخازن أسلحتهم، فيما تقاوم القوات الأوكرانية في محاولة لاستعادة أراضيها، بدعم عسكري ولوجستي من الغرب.

وفي هذا السياق، أكدت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار أن الجيش يقاتل من أجل سوليدار بشرق أوكرانيا لكن «الوضع صعب» على الأرض في ظل معارك هي «الأشرس» مع القوات الروسية.

وقالت ماليار خلال مؤتمر صحافي «تتواصل المعارك الأشرس والأعنف اليوم في سوليدار»، مضيفة: «رغم أن الوضع صعب، يقاتل الجنود الأوكرانيون من دون توقّف».

وقبلها، أفادت مصادر ميدانية أن الجيش الأوكراني يقوم بإرسال المزيد من الجنود إلى جبهة سوليدار، للقضاء على مقاتلي فاغنر، مضيفا أن اشتباكات عنيفة جداً تدور بين الجانبين. هذا وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية، أن الجيش الروسي يتكبد خسائر فادحة في العتاد والأرواح على ذلك المحور.

في المقابل، أفاد قائد وحدة القوات الخاصة «تروي»، فلاديمير نوفيكوف، أن القوات الروسية تجري عملية تمشيط لمدينة سوليدار ومحيطها. ومن المبكر الحديث عن عدد الجنود الأوكرانيين المحاصرين.

وأضاف «الجنود الأوكرانيون يختبئون في السراديب والمباني السكنية – فقط بعد إتمام عملية المسح بالكامل سيكون بالإمكان فرز القتلى والأسرى».

ومن شأن سوليدار أن تصبح نقطة انطلاق في توجه موسكو للاستيلاء على منطقة دونباس الصناعية الشرقية بأكملها.

وفي وقت سابق، أفاد قائد القوات الخاصة «أخمات»، أبتي ألاوديوف، أن القوات الروسية بدأت في تمشيط سوليدار.

وكان رئيس شركة «فاغنر» العسكرية الروسية، يفغيني بريغوزين، قد أعلن ليل الأربعاء، أن سوليدار، التي شهدت قتالا عنيفا في الأيام الماضية، قد تمت السيطرة عليها من قبل مقاتلي فاغنر. وأكد أن مقاتليه حرروا بالكامل بلدة سوليدار بشرق أوكرانيا، وقتلوا نحو 500 جندي موال لكييف. وأضاف في بيان: «المدينة كلها مليئة بجثث جنود أوكرانيين».

وكشفت صور الفضاء التي نشرتها شركة «ماكسار تكنولوجيز» الأميركية حجم الدمار الناجم عن القتال العنيف بين القوات الأوكرانية والروسية حول بلدتي سوليدار وباخموت المجاورتين على خط المواجهة شرقي أوكرانيا.

واستهدفت روسيا سوليدار لتصبح منصة انطلاق لمهاجمة مدينة باخموت القريبة، والتي صمدت لأشهر في مواجهة القوات الروسية، وهي مركز لخطوط الإمداد في شرق أوكرانيا.

وكانت روسيا قد أمرت أكبر جنرالاتها، الأربعاء، بتولي مسؤولية غزو أوكرانيا المترنح في أكبر إعادة تنظيم حتى الآن لهيكلها القيادي العسكري بعد شهور شهدت انتكاسات في ساحات القتال.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الوزير سيرغي شويغو عين رئيس هيئة الأركان العامة فاليري غيراسيموف قائدا عاما للقوات في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

ولم يجعل التحرك غيراسيموف مسؤولا مباشرا فحسب عن مصير العملية، ولكنه قلل أيضا في الواقع من رتبة الجنرال سيرغي سوروفيكين الذي تلقبه وسائل الإعلام الروسية «بالجنرال أرماغيدون» بسبب شهرته بانعدام الرحمة.

وقال بيان لوزارة الدفاع إن التعديل يهدف إلى تحسين الاتصالات بين مختلف أفرع الجيش و»جودة وفعالية» هيكل القيادة.

هذا وأعلن الرئيس البولندي أندريه دودا، خلال زيارة إلى أوكرانيا، أن بلاده مستعدّة لتزويد كييف بأربع عشرة دبّابة ثقيلة متطوّرة من نوع «ليوبارد2-» على أن يحصل ذلك في إطار تحالفٍ دولي يجري العمل حالياً على بنائه.

وأشار الرئيس البولندي إلى أنه يعتمد على دول أخرى للمساهمة في عمليات تسليم هذه الدبابات.

بدوره أعلن الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا أن بلاده سترسل أيضا إلى أوكرانيا أنظمة مضادّة للطائرات من نوع «زينيت» مع ذخيرتها.

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رحب بتصريح نظيره البولندي، قائلاً إنّ بلاده تتوقع «قرارًا مشتركًا» تشارك فيه دول إضافية أخرى مستعدّة لإرسال دبّابات «ليوبارد».

من جهة أخرى أعلن دميتري بوليانسكي، النائب الأول لممثل روسيا لدى الأمم المتحدة، أن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة في 17 يناير الجاري حول أوكرانيا، وذلك بمبادرة من روسيا. يأتي ذلك فيما تستمر المعارك على الجبهات الروسية الأوكرانية.

وفي وقت سابق، تم الإعلان أن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة حول أوكرانيا في يوم 13 يناير.

وكتب بوليانسكي على قناته في «تليغرام»: «لن أتوسع في الكلام عما سيحدث في مجلس الأمن بطلب منا حول أوكرانيا في 17 يناير ليبقى خصومنا في حالة غموض في الوقت الحالي حول ما سيحصل (على الرغم من أننا قمنا في اجتماعهم «المناهض لروسيا» بالرد بالحديث عن مواضيع غير مريحة لهم)»، بحسب ما نقلت وسائل الإعلام الروسية.

وقال: «سيتم خلال ذلك تقديم وقائع وتقارير مثيرة فعلا. وكما هو معروف خلال مثل هذه اللقاءات، وبخلاف الجلسات الرسمية لمجلس الأمن الدولي، يمكننا عرض فيديو وصور. ولاحقا سأكتب بالتفصيل عن هذا اللقاء».

هذا وبعد دقائق من كلمة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي أكد أن القتال مستمر في بلدة سوليدار الأوكرانية، أكد رئيس شركة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة اليوم، أن مقاتليه حرروا بالكامل بلدة سوليدار بشرق أوكرانيا، وقتلوا نحو 500 جندي موال لكييف.

وأضاف يفجيني بريجوجين في بيان «المدينة كلها مليئة بجثث جنود أوكرانيين».

أتت هذه التصريحات بعد دقائق من إعلان فولوديمير زيلينسكي، الأربعاء، أن القتال مستمر في مدينة سوليدار الواقعة في شرق أوكرانيا والتي سبق أن قالت مجموعة فاغنر الروسية إنها سيطرت عليها، مؤكدًا أن جبهة دونيتسك «صامدة».وقال زيلينسكي في كلمته اليومية إن موسكو ومروّجي الدعاية لها يحاولون الادعاء بأنهم حققوا بعض الإنجازات في سوليدار، إلا أن «القتال مستمرّ».

كما أشار إلى أن جبهة دونيتسك «صامدة ونفعل كل ما في وسعنا لتعزيز الدفاع الأوكراني بدون أي انقطاع ولا ليوم واحد».

البرازيل : تعزيزات أمنية وسط تهديدات بتظاهرات جديدة لمناصري بولسونارو

الشرطة البرازيلية تحمي المقار الحكومية في العاصمة

برازيليا –«وكالات»: عززت البرازيل تدابيرها الأمنية في وقت تعهد فيه مناصرو الرئيس السابق اليميني جايير بولسونارو بتنظيم احتجاجات جديدة بعد أيام قليلة على أعمال شغب هزّت العاصمة البرازيلية.

وكانت التظاهرات التي دُعي إليها الأربعاء في عدة مدن برازيلية خجولة بعض الشيء. رغم ذلك، انتشر عناصر من شرطة مكافحة الشغب وهُيّئت مروحيات تحسّباً لحصول أي تعبئة كبيرة.

ولاحظ شهود عيان غياباً شبه تام للمتظاهرين في برازيليا وريو دي جانيرو وساو باولو، في مشهد يتعارض تمامًا مع الوعد بمسيرة «عملاقة» من أجل «استعادة السلطة» من الرئيس الحالي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

وفي محاولة لتجنّب تكرار سيناريو الاقتحام، قطعت السلطات الأربعاء الطرقات المؤدية إلى ساحة الوزارات في العاصمة تحسّباً لتجدّد الاضطرابات. وفي الساحة هذه مقرات جميع الوزارات بالإضافة إلى المقرات الثلاثة التي استُهدفت الأحد.

وفي دعوة انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي، دُعي مناصرو بولسونارو إلى الخروج إلى شوارع برازيليا ومدن أخرى في بلد يشهد انقسامات عميقة بعد انتخابات أكتوبر التي تقدّم فيها لولا بفارق ضئيل على بولسونارو.

ومنذ إعلان هزيمة بولسونارو، يطالب أشدّ مناصريه الجيش بالانقلاب على لولا.

والأحد، اقتحم مئات مناصري لولا المقرات الرمزية للسلطة متشحين بأعلام البرازيل.

وساد الهدوء برازيليا منذ ألقت الشرطة الاثنين القبض على مؤيدين لبولسونارو كانوا يخيمون في العاصمة منذ أكتوبر.

وفي استطلاع نشرته الأربعاء مؤسسة «أطلس أنتيليجنس» Atlas Intelligence لجمع البيانات ومقرها في ساو باولو، عبّر 20% من البرازيليين المستطلعين عن تأييدهم للفوضى التي هزّت العاصمة برازيليا الأحد.

من جهته قال نائب وزير العدل ريكاردو كابيلي لصحافيين «جميع قوات الأمن العام تمت تعبئتها» لحماية برازيليا من تكرار ما حصل الأحد.

وأضاف: «لن يكون هناك سيناريو تتكرر فيه الأحداث غير المقبولة التي حصلت في الثامن» من يناير.

وتعمل السلطات على تحديد هوية منظّمي ومموّلي الحركة. وأصدرت السلطات الثلاثاء مذكرات توقيف بحق اثنين من كبار المسؤولين السابقين بشأن أعمال الشغب من بينهم أندرسون توريس الذي كان وزير العدل في عهد بولسونارو. كما تمت إقالة رئيس قوات الأمن في برازيليا وقائد الشرطة العسكرية عقب أعمال الشغب الأحد.

هذا وتعرضت قوات الأمن في برازيليا لانتقادات لاذعة بسبب ردّها على أعمال الشغب.

وأظهر مقطع فيديو انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي عناصر أمن يصوّرون أعمال العنف بدلا من التدخل لوضع حدّ لها.

بلينكن: اتفاق تعاون بين واشنطن وطوكيو يشمل مجال الفضاء

أنتوني بلينكن

«وكالات»: أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في واشنطن، الأربعاء، أن الولايات المتحدة واليابان اتفقتا على أن معاهدة الدفاع المشترك المبرمة بينهما تشمل أيضاً الهجمات التي تتم عبر الفضاء، في خطوة تأتي في خضم تزايد القدرات الصينية عبر الأقمار الصناعية.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الياباني ووزيري دفاع البلدين قال بلينكن إن أيّ هجوم يتمّ عبر الفضاء ضد أي من البلدين من شأنه أن يفعّل المادة الخامسة من المعاهدة الدفاعية الثنائية التي تنص على أن أي هجوم على أي من البلدين هو هجوم أيضاً على البلد الآخر، في خطوة تأتي في خضمّ تزايد القدرات الصينية عبر الأقمار الصناعية.

من جهته، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، إن بلاده ستنشر في جزيرة أوكيناوا في جنوب اليابان وحدة للتدخل السريع من سلاح مشاة البحرية الأميركية (المارينز) لتعزيز القدرات الدفاعية لحليفتها في مواجهة التهديدات الصينية المتزايدة.

وأوضح أوستن أنه «بحلول العام 2025 سنستبدل كتيبة مدفعية بهذه القوة التي ستكون أكثر فتكاً وأكثر قدرة على الحركة» في «بيئة أمنية متزايدة الصعوبة».

وشدّد سيّد البنتاغون على أن هذه الوحدة «ستقدّم مساهمة كبيرة في تعزيز الدفاع عن اليابان وضمان أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرّة ومفتوحة».

وفي اليابان حالياً نحو 50 ألف جندي أميركي يتمركز أكثر من نصفهم في جزيرة أوكيناوا.

«داعش يتبنى الهجوم الانتحاري قرب الخارجية الأفغانية في كابل

«وكالات»: أعلن تنظيم داعش، مساء أمس الأول الأربعاء، تبنيه التفجير الانتحاري الذي وقع أمام مبنى وزارة الخارجية في العاصمة الأفغانية كابل.

وذكرت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم الإرهابي عبر تطبيق تليغرام أن التنظيم أعلن مسؤوليته عن تفجير انتحاري وقع خارج وزارة الخارجية الأفغانية.

وكانت الشرطة الأفغانية أعلنت مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة آخرين في تفجير قرب وزارة الخارجية في كابل.

وقال الناطق باسم شرطة كابل خالد زدران «حصل انفجار أمس الأول (الأربعاء) على الطريق المؤدي إلى وزارة الخارجية نتج عنه مقتل خمسة مدنيين وإصابة عدد آخر بجروح».

وكانت مصادر قد أفادت في وقت سابق بأن هجوما انتحاريا وقع عند مغادرة الموظفين مبنى وزارة الخارجية في العاصمة الأفغانية.

وأضافت المصادر أن الانتحاري حاول دخول مبنى الخارجية، لكن أمن الوزارة تصدى له ليفجر نفسه في الحال.

ومنذ سيطرة حركة طالبان على أفغانستان، شهدت البلاد سلسلة من التفجيرات، وقتل فيها المئات، وتبنّى تنظيم داعش العديد من تلك التفجيرات.

توقيف 7 اشخاص مشتبه بانتمائهم لـ «داعش» في تركيا

اسطنبول – «وكالات»: أوقفت السلطات الأمنية التركية أمس الخميس 7 اشخاص للاشتباه بانتمائهم لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في نطاق حملة امنية تستهدف القضاء على التنظيم.ونقلت وكالة (الأناضول) التركية عن مصادر أمنية قولها ان فرق مكافحة الإرهاب نفذت عملية متزامنة انطلاقا من ولاية شانلي أورفة الى ولايات ديار بكر وماردين وأفيون قره حصار وأنقرة وبورصة وأضنة.

واضافت ان العملية ادت الى القبض على 7 من المشتبه بانتمائهم لتنظيم (داعش).

وتشن قوات الأمن التركي عمليات دهم واعتقال لم تتوقف لعناصر وقيادات من التنظيمات الإرهابية منذ أن تعرضت تركيا في السنوات الماضية ل تفجيرات وهجمات مسلحة.

مالي: مقتل 14 جنديا في هجومين لمتشددين

«وكالات»: قال الجيش في مالي، أمس الأول الأربعاء، إن 14 من جنوده قتلوا وأصيب 11 يوم الثلاثاء في هجومين منفصلين في وسط البلاد بعد أن اصطدمت مركباتهم بعبوات ناسفة.

وقع الحادثان في منطقتين بوسط مالي، حيث يهاجم متشددون لهم صلات بتنظيمي القاعدة وداعش المدنيين والجنود وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وقوات دولية أخرى.

وقال الجيش المالي في بيان إن نشر تعزيزات ردا على الهجمات الأخيرة أدى إلى مقتل 31 متشددا، بحسب رويترز.

ولم يتسن لرويترز تأكيد النبأ بشكل مستقل، كما لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجمات.

وتشهد مالي أعمال عنف ينفذها متشددون منذ عام 2012.

وامتد العنف منذ ذلك الحين إلى دول أخرى في منطقة الساحل بغرب إفريقيا على الرغم من العمليات العسكرية الدولية.